

الذكرى الثانية والستون لتأسيس جمهورية مهاباد الكردية

تم تأسيس (جمعية بعث كردستان) كأول تنظيم سياسي كردي في كردستان إيران في شهر أيلول من عام ١٩٤٢م، وتحول اسمه إلى **الحزب الديمقراطي الكردستاني** في ١٥ آب عام ١٩٤٥ بزعامة **قاضي محمد**. وفي خضم معارك الحرب العالمية الثانية، دخلت قوات الحلفاء إيران لمواجهة النفوذ الألماني، فخضعت المناطق الشمالية منها للنفوذ السوفياتي، وخضعت بقية مناطق إيران للنفوذ البريطاني. وجدت الشعوب الإيرانية غير الفارسية الواقعة تحت نير الاحتلال الفارسي كالأذربيجيين والأكراد فرصة مواتية للاستفادة من الأجواء والمناخات الجديدة السائدة لتعلن عن حكم نفسها بنفسها من خلال جمهوريات ذات حكم ذاتي على نمط جمهوريات القوميات في الاتحاد السوفياتي، وبموافقة ودعم منها. فتم الإعلان عن جمهورية **أذربيجان الديمقراطية**، وأعلن **الحزب الديمقراطي الكردستاني** عن إنشاء جمهورية **مهاباد الشعبية الديمقراطية الكردية** في ٢٣ كانون الثاني ١٩٤٦ بزعامة قاضي محمد، وأعلن الحزب عن حكومة مؤلفة من ١٣ وزيراً، لتمارس سلطتها على ما يقارب ٣٠% من مساحة كردستان إيران.

عملت الحكومة ومنذ انطلاقتها على تثبيت اللغة الكردية لغة رسمية في الجمهورية واعتبرتها لغة للتعليم، وسارعت إلى إنشاء جيش كردي ترأسه **الملا مصطفى البرزاني** أركانها، مستفيدة من خبرة الضباط الأكراد القادمين من كردستان العراق، كما قامت بإنشاء إذاعة كردية وصحافة، وأولت المرأة الكردية اهتماماً خاصاً لتمارس دورها الحضاري في تنمية المجتمع الكردي وتطويره.

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وانسحاب القوات السوفياتية من شمال إيران إثر حصولها على موافقة بامتيازات نفطية مغربية في إيران، ازدادت العلاقات الأمريكية البريطانية-الإيرانية رسوخاً، وسمحت إيران لهما باستعمال أراضيها قاعدة للعدوان على الدولة السوفياتية، عدا عن الامتيازات النفطية الهائلة. تقدمت جحافل القوات الإيرانية بمساعدة مباشرة من القوات الأمريكية والبريطانية للتكثيف بجمهورية **أذربيجان ومهاباد** الفيتينين، ودخلت تلك القوات إلى عاصمتها لتنتشر القتل والدمار والتكثيف بمسؤولي هاتين الجمهوريتين، فدخلت القوات الإيرانية مهاباد واعتقلت رئيسها القائد قاضي محمد في ١٨ كانون الأول ١٩٤٦، هذا القائد الذي رفض الخروج من كردستان بحثاً عن النجاة بروحه وترك شعبه بين يدي آلة الموت الإيرانية، فاختر الموت ليعيش شعبه ألباً مفتخراً به، وبعد إجراء محاكمات صورية له، استطاع هذا القائد العظيم أن يقلب المحاكمة على عقب، ليتحول فيها هو إلى قاضٍ ومسئولٍ إيران إلى متهمين لا يستطيعون الدفاع عن جرائمهم بحق الشعب الكردي.

في يوم ٣١ آذار ١٩٤٧، أقدمت الأئمة لحكام طهران على شنق القائد الكردي الكبير **قاضي محمد** وأخيه **صدر** وابن عمه **سيفي قاضي** في ساحة جار جرا بهدف الانتقام وإرهاب الشعب الكردي لثنيته عن المطالبة بحقه الطبيعي في حياة حرة كريمة.

على الرغم من أن عمر هذه الجمهورية الفتية الموعودة التي خنقتها المصالح الدولية لم تزد عن إحدى عشر شهراً، إلا أنها تعتبر مثالاً ساطعاً على قدرة الشعب الكردي على إدارة شؤونه بنفسه باقتدار، وأن يعيش إلى جانب شعوب المنطقة بونام وسلام.

في هذه الذكرى العظيمة، تحية تقدير وإجلال إلى أرواح شهداء حرة كردستان، وتحية إلى روح قائدها الوطني الكبير **قاضي محمد**.

نشاطات

ممثلة الحزب في إقليم كردستان العراق
لقاء مشترك

في سياق تطوير العلاقات الكردستانية زار ممثل حزبنا في إقليم كردستان المقر المركزي لعلاقات (حزبي ديموقراطي كردستان إيران) وكان في استقباله السيد رستم جهاتكيري عضو اللجنة المركزية مسؤول العلاقات، استعرضا الأوضاع الدولية والحملات المسعورة من قبل النظامين الإيراني والتركي ضد الشعب الكردي والتجربة الديمقراطية في كردستان، وبارك للحزب الشقيق محاولاته من أجل بناء آلية جامعة للحركة الكردية، وعقد لقاء ثلاثي مع حزب آزادي كردستان وكوملة شورشكيراتي كردستان لتصبح نواة من أجل بناء جبهة كردية، والتواصل مع المعارضة الإيرانية من أجل تطوير جبهة الشعوب الإيرانية المعارضة للنظام الإيراني ورئيسه **أحمدي نجاد**، وفي نهاية اللقاء تم التأكيد على تطوير العلاقات الثنائية بين حزبنا .

لقاء اخوي

في إطار تطوير العلاقات الكردستانية زار الرفيق ممثل الحزب المقر المركزي للعلاقات الوطنية والكردستانية للحزب الديمقراطي الكردستاني واستقبل من قبل الأخ **عيسى البارزاني** وتم مناقشة الأوضاع العامة والمستجدات على الساحة الكردية والكردستانية،

الذكرى الثانية والستين

إعلان جمهورية كردستان

بدعوة من مكتب العلاقات المركزية للحزب الشقيق (حزبي ديموقراطي كردستان إيران) شارك ممثل حزبنا في فعاليات الحزب والتي أقامها الفرع الثالث للحزب في إحدى مقرات الحزب الشقيق والاحتفال المركزي في مقر المكتب السياسي والندوة التي أقامها اتحاد طلبة كردستان إيران بمشاركة اتحاد طلبة كردستان العراق وبهذه المناسبة ابرق ممثل حزبنا برفيقة للحزب الشقيق.

لقاء مشترك :

عقد لقاء مشترك بين ممثل حزبنا والمكتب المركزي للحزب الشيوعي الكردستاني برئاسة الأخ **أحمد شبرواني** رئيس مكتب العلاقات وعضوية الأخ **آزاد**، وذلك في مقر الحزب الشقيق وتم مناقشة الأوضاع الكردستانية، والدولية

لقاء ودي :

عقد لقاء مشترك بين ممثل حزبنا وحركة إصلاح تركمان وذلك في مقر المكتب السياسي للحركة وترأس وفد حركة إصلاح تركمان السيد **عبدالقادر بازركان** رئيس الحركة وتم استعراض العلاقة التاريخية بين الشعبين التركماني والكردي.